البلد صدى

الاربعاء 24-11-2010 العدد 2412

استباحة إسرائيلية لقطاع الاتصالات في لبنان

كشف المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد بعد ظهر أمس بين وزير الاتصالات شربل نحاس ورئيس لجنة الاتصالات النيابية النائب حسن فضل الله ورئيس الهيئة الناظمة عماد حب الله في وزارة الاتصالات ، معطيات جديدة عن طريقة استباحة اسرائيل لقطاع الاتصالات الخلوي والثابت في لبنان. بدءاً، قال فضل الله: سنعلن عن وثائق وصور وأسرار تكشف للمرة الاولى خرق اسرائيل لشبكة الاتصالات، داعياً اللبنانيين الى مواجهة هذا الخطر على أمنهم وحريتهم مشيراً الى انه يفترض ان تكون لدينا دعوى قضائية ضد اسرائيل لخرقها شبكة الاتصالات في لبنان. وبدوره، عرض نحاس لما جرى في مؤتمر الاتصالات الذي دان الخرق لشبكة الاتصالات في لبنان،

■ دان نحاس وحب الله الخرق لشبكة الاتصالات في لبنان — دالاتي ونهرا

صدى البلد

أكد نحاس في ما يتعلق بما جرى في مؤتمر الاتصالات الذي دان الخرق لشبكة الاتصالات في لبنان،أن هناك حالات تثبت قيام اسرائيل بخرق شبكات الاتصال في لبنان جرى التثبت منها. وأوضح "أن تقنيات الاتصالات الحديثة معرّضة للاختراق بوسائل مختلفة، ودقة أنظمة عمل الشبكات وسهولة تحويل أنظمة حمايتها لوسائل اختراقها تستوجبان المراقبة"، مشدداً على أن "لا مجال للنظر الى قطاع الاتصالات- في بلد يواجه عدوانية دولة هي من الدول الأكثر تقدما في العالم في مجال حماية الاتصالات وفك الشيفرات وأنظمة الحماية - على أنه مجرد قطاع تجاري أو ريعي واحتكاري، بل هو أيضا قطاع تقني وأمني ومن الواجب أن نتعاطى معه على هذا الأساس".

مسؤولية أكيدة

واعتبر نحاس أن "المسؤولية العامة أكيدة في وضع شروط تسمح بتوفير الخدمات التي يطمح اليها اللبنانيون أفراداً ومؤسسات وفي تحصين أمان شبكات الاتصالات لحماية الحريات الشخصية وبشكل خاص حماية الأمن الوطني"، لافتاً الى أن "الدولة لتنفيذ هذه الغايات، تعمل يداً بيد مع مؤسسات القطاع الخاص وعليها أن تحتضن هذه المؤسسات الخاصة وأن ترعى وتواكب ارتقاءها الى مستويات الحصانة والجدارة المطلوبة والتي لم تكن متوفرة، ونحن نستمر في تعزيزها ضمن إجراءات متتالية نسير بها بثبات".

وبالنسبة الى موضوع المؤتمر الدولي للاتصالات، أوضح أن اللجنة العربية تقدمت بالنيابة عن لبنان باقتراح قرار يدين القرصنة الاسرائيلية على الاتصالات في

> **تنتشر الابراج التي تقوم بعملية القرصنة الاسرائيلية على الحدود**

لبنان، مشيراً الى أنه "كانت هناك مساع من اسرائيل وعدد كبير من الدول الداعمة لها تركزت على محاولات العرقلة والتمييع واجتراح الصيغ التوفيقية بين المعتدي والمُعتدى عليه، والادعاء أن المسألة مسيّسة وتخرج عن صلاحيات المنظمة الدولية"، لافتاً الى أن "ضغوطاً مختلفة مورست للحيلولة دون السير في الاقتراح الى التصويت، غير أن الوفد اللبناني بمساعدة من الدول العربية ودول صديقة منها: سورية، السعودية، الجزائر، الإمارات، جنوب أفريقيا، ايران، فنزويلا وكوبا تمكن من فرض طرح مشروع القرار على التصويت من دون التنازل عن إدانة اسرائيل بالاسم وعلى أن يكون التصويت سرياً، وتمكنا من حشد العدد الكافي من الدول المؤيّدة وإقناع دول عديدة بحضور جلسة التصويت لتأمين النصاب وفي الوقت ذاته بالامتناع عن التصويت". ولفت نحاس الى أنه في نهاية جولة ثانية، صدر القرار الذي ينص أن "مرافق الاتصالات في لبنان قد تعرّضت ولا تزال للقرصنة والتعطيل وبث الفتنة من اسرائيل على الشبكات الثابتة والخلوية، وفي حق لبنان الكامل بالحصول على تعويض عن الأضرار التي لحقت بشبكة الاتصالات.

إدانة الخروقات

وقرر الاتحاد إدانة جميع الخروقات من أي دولة عضو في الاتحاد في أي من الدول الأعضاء الاخرى بما في ذلك الخروقات التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان". وذكّر بأن "مجلس الوزراء اللبناني أشاد بالاعتراف الدولي وأعلن التمسك بحق لبنان الكامل في الحصول على تعويضات جراء الأضرار التي لحقت بشبكة الإتصالات". وأشار الى أنه "خلال المرحلة التي سبقت انعقاد المؤتمر وبعد انتهائه قامت وزارة الاتصالات بالتعاون مع رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالإنابة عماد حب الله ومع عدد من المهندسين، بأعمال ميدانية سمحت بجمع معلومات متخصصة عن واقع الاختراق".

واقع الاتصالات

عرض رئيس الهيئة الناظمة عماد حب الله للمعلومات عن واقع قطاع الاتصالات والاستباحة التي يتعرض لها من قبل اسرائيل، وقال: يفتقد القطاع الى إجراءات السلامة وغياب معايير واضحة بشأن كيفية التعاطي مع الشركات، لافتا الى "فوضى في توزيع كلمات السر وغياب معايير صلاحيات العاملين في قطاع الاتصالات، كاشفا عن وجود شركات تخصصية مخترقة من قبل اسرائيل".

وعن وسائل القرصنة الاسرائيلية، قال: تنتشر الابراج التي تقوم بعملية القرصنة على الحدود وهي مجهزة للخرق والتخطيط، لافتاً الى ان اسرائيل نصبت "معدات" والتي تسمح بسحب معلومات عن شبكة الاتصالات اللبنانية الى داخل فلسطين المحتلة.

أضاف: جرى زرع معدات داخل الشبكات ومنها استنساخ البطاقات والشرائح التي تعرف المشترك واستخدام لهواتف ملوثة وفك الشيفرة التي تحفظ المعلومات وجرى ذلك قبل عام الفين واربعة. وأكد ان الاسرائيلي وصل الى درجة اختلاق اتصالات ورسائل وتغيير مسارات واختلاق معلومات أو تبديلها او إلغاء بعضها. وعن دور العملاء في هذا الملف قال: ان دورهم اساسي على أكثر من صعيد منه: تأمين الشيفرة وكلمة السر وغيرها. اضاف: ان عمليات الدخول الى الشبكة تتم من خلال طرق عدة منها من مركز الدعم او خرق جهاز الحماية او شبكة الانترنت او ابراج القيادة او عبر احد العملاء او عبر الوصلات الخارجية او الوصلات المايكروية.

مكتب إقليمي لـWITSA في بيروت

صدى البلد

اعلن تحالف المنظمة العالمية لخدمات وتكنولوجيا المعلومات WITSA افتتاح مكتبه الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في بيروت. وستدير هذا المكتب المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات (إجمع) وجمعية المعلومات المهنية اللبنانية (بي سي أي PCA)، وسيكون مكتب بيروت المكتب التمثيلي لمنظمة WITSA في منطقة الشرق الاوسط شمال افريقيا ووسط آسيا.

وتشمل عضوية74 WITSA جمعية وطنية رائدة في مجال صناعة تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات. وتمثل هذه الجمعيات نسبة تفوق الـ 90% من السوق العالمية لتكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات. وسيعمل مكتب بيروت على مستوى المنطقة لتشجيع الحوار وتسهيل فرص العمل بين منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وصناعة تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات في العالم.

وفي خلال زيارته بيروت، التقى امين عام منظمة WITSA جيمس بويسانت بامين عام منظمة (إجمع) والمدير التنفيذي لجمعية المعلومات المهنية اللبنانية نزار زكا، حيث جرى الافتتاح الرسمي للمكتب الاقليمي الجديد.

وقال بويسانت: "يسر WITSA اختيار لبنان لقيادة نشاطاتنا الاقليمية، ولا يمكننا تصور وجود شريك يقود نشاطاتنا واجندتنا الاقليمية افضل من هذا". وصرح زكا انه يشعر بالسعادة وبالفخر لمنح لبنان هذا الشرف والامتياز. اضاف: "تؤثر تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات تقريباً على كل مفاصل الحياة. وهي بطبيعتها تكنولوجيا عالمية. وتلعب WITSA دوراً لا يقدر بثمن على الصعيد العالمي من حيث التواصل والتنسيق والتوسيع في استخدام هذه التكنولوجيا.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"